والرابع في كل كافر قاله أبو سليمان الدمشقي .

وقرأ ابن كثير و أبو عمرو ونافع ولا يحسبن الذين كفروا آل عمران 178 ولا يحسبن الذين يبخلون آل عمران 180 ولا يحسبن الذين يفرحون آل عمران 188 بالياء وكسر السين ووافقهم ابن عامر غير أنه فتح السين وقرأهن حمزة بالتاء وقرأ عاصم والكسائي كل ما في هذه السورة بالتاء غير حرفين ولا يحسبن الذين كفروا ولا يحسبن الذين يبخلون فانهما بالياء إلا أن عاصما فتح السين وكسرها الكسائي ولم يختلفوا في ولا تحسبن الذين قتلوا أنها بالتاء ونملي لهم أي نطيل لهم في العمر ومثله واهجرني مليا قال ابن الأنباري واشتقاق نملي لهم من الملوة وهي المدة من الزمان يقال ملوة من الدهر وملوة وملوة وملاوة وملاوة وملاوة بمعنى واحد ومنه قولهم البس جديدا وتمل حبيبا أي لتطل أيامك معه .

قال متمم بن نويرة ... بودي لو أني تمليت عمره ... بمالي من مال طريف وتالد ... .

وما كان ا ليذر المؤمنين على ما أنتم عليه حتى يميز الخبيث من الطيب وما كان ا ليطلعكم على الغيب ولكن ا يجتبي من رسله من يشاء فآمنوا با ورسله وإن تؤمنوا وتتقوا فلكم أجر عظيم .

قوله تعالى ما كان ا ليذر المؤمنين على ما أنتم عليه في سبب نزولها خمسة أقوال